العدد 1406 - السنة الخامسة
الاحد 26 ذو الحجة 1433 - الموافق 11 نوفمبر 2012
Sunday 11 november 2012 - No.1406 - 5th Year

دمشق تتمسك بالحوار كمخرج وحيد للأزمة.. والمعارك مستمرة

سوريا: المعارضة تواصل اجتماعاتها في الدوحة.. وسبحة الانشقاقات تكر

«الوطني» يتحفظ على مبادرة التوحيد ويطرح تشكيل حكومة مؤقتة

عواصم - «ا. ف. ب»: استأنفت المعارضة السورية امس اجتماعاتها في الدوحة للبحث في تشكيل سياسي جديد يوحد صفوفها على اساس مبادرة يتحفظ عليها المجلس الوطني السوري الذي قدم طرحا جديدا ينص على تشكيل «حكومة موقتة»، كما ورد في وثيقة حصلت عليها وكالة فرانس برس.

وتنص وثيقة المجلس على «انشاء اربعة اجسام» هي «الحكومة الموقتة، وصندوق دعم الشعب السوري مع دعوة اصدقاء الشعب السوري الى تقديم الدعم له دون تاخير، والقيادة المشتركة للقيادة العسكرية من الداخل، ولجنة قضائية سورية».

ويريد المجلس «حكومة سورية موقتة الى حين انعقاد مؤتمر عام في سوريا يتولى عندها تشكيل الحكومة الانتقالية» في انتظار سقوط نظام الرئيس بشار الاسد.

وبدات فصائل المعارضة السورية اجتماعات منذ الخميس في الدوحة برعاية قطر والجامعة العربية للاتفاق على هيئة سياسية موحدة تنطق باسم المعارضة السورية على اساس خطة تدعمها دول عربية وغربية بينها الولايات المتحدة.

والخطة مستوحاة من مقترح للنائب السوري السابق رياض سيف وتنص على اقامة هيئة سياسية موحدة من ستين عضوا يمثلون المجلس الوطني وما يعرف بـ«الحراك الثوري» في الداخل، اضافة الى المجموعات المسلحة وعلماء دين ومكونات اخرى من المجتمع السوري.

ويفترض ان تشكل هذه الهيئة حكومة مؤقتة من عشرة اعضاء ومجلسا عسكريا اعلى للاشراف على المجموعات العسكرية وجهازا قضائيا.

ويتحفظ المجلس الوطني الذي كان حتى الآن ابرز مكونات المعارضة السورية على هذه الخطة خشية تهميشه. وقد طلب مهلة اربع وعشرين ساعة امس الاول قبل اعطاء موقفا من المبادرة.

وعقد ممثلون عن فصائل عدة معارضة اجتماعا مساء الجمعة في الدوحة في غياب المجلس الوطني.

وانتخب المجلس الوطني الجمعة جورج صبرة رئيسا له. ووعد صبرة بالعمل مع باقي المجموعات على تسريع الاطاحة بنظام الرئيس بشار الاسد.

ويبدو ان مساعي توحيد المعارضة السورية كتب عليها ان تواجه بالمشاكل قبل ان تبدأ فقد استقال احد مؤسسي المجلس الوطني السوري المعارض قائلا ان المجلس اخفق في اصلاح نفسه بل واستبعد النساء من المناصب القيادية.

وقال رجل الاعمال اديب الشيشكلي وهو حفيد لرئيس سوري راحل ان المجلس الذي يمثل المعارضة الرئيسية في الخارج خلال الانتفاضة السورية التي بدأت قبل شهرا فشل في ان يصبح مؤسسة وان الاسلاميين هيمنوا على امانته العامة المنتخب حديثا والمؤلفة من 41 عضوا.

وقال الشيشكلي في بيان انتقد ما انجز في الدوحة «رغم اهمية توسيع المجلس ومحاولة إصلاحه التي كنا نراهن عليها لتعزيز وحدة الصف السوري ودعم الثورة بفاعلية، لكن الخطوة جاءت مبتورة لعدم تمكن المجلس من استقطاب شخصيات معارضة بارزة آثرت البقاء خارجه لأسباب لم تعد تخفى على احد فضلا عن تلاشي الأمل من إمكان إصلاحه نتيجة إصرار إدارته على الاستئثار بالسلطة واستبعاد عناصر شابة وحيوية وذات دور فاعل في الثورة.»

وقال مصدر بالمجلس ان عضوين اخرين بالمجلس استقالا ايضا بسبب غياب المرأة عن المناصب القيادية.

بالمقابل اكد وزير الاعلام السوري عمران الزعبي ان الخيار الوحيد للخروج من الازمة السورية هو الحوار الوطني المفتوح.

واعتبر في حديث للتلفزيون السوري الليلة قبل الماضية «انه بمجرد قبول القوى السياسية او المعارضة بمبدأ الحوار فيعني ان عقلها بات محكوما بمنطق اخر واذا التزمنا بعد ذلك اداب الحوار واصوله فيعني الخروج بنتائج تحكم عليها في النهاية الارادة الشعبية التي هي صاحبة القرار من خلال صناديق الاقتراع».

ورأى انه «عندما تقتنع المعارضة بأن الحوار هو الخيار الوحيد وتستجيب لقرار القيادة في سوريا بالحوار فنحن لن نتراجع عن هذا الخيار لا دولة ولا قوى سياسية ولا احزابا ولكن تصدي الجيش العربي السوري للارهاب لا علاقة له بهذا الخيار لأن هذا التصدي هو دفاع عن هذا الخيار وحماية له».

واوضح وزير الاعلام السوري ان اي قرار توافقي يصدر عن اية مرجعية دولية بشأن الازمة في بلاده «يجب ان يلزم بعض الدول بالامتناع عن تصدير الارهاب الى سوريا ودعمه وتمويله وعندها فمسألة الحل لن تأخذ وقتا طويلا في وجود حلول امنية وادارية واجتماعية ومصالحات».

وأكد ان ما يهم سوريا من دور المبعوث الدولي والعربي المشترك الاخضر الابراهيمي هو انه أتى بمهمة تحقيق مبادرة الامم المتحدة ذات النقاط الست واولها وقف العنف وتعطيل اسبابه التي هي تسلل المسلحين وتمويلهم وتسليحهم.

وقال الزعبي «ان الحديث عن حرب اهلية في سوريا هو حديث عاجز وقاصر لا يرى الاشياء برؤية حقيقية بغض النظر عمن يتحدث به لأن ما يجري هو مواجهة الشعب السوري للارهاب المدعوم خارجيا».

وتطرق وزير الاعلام السوري في حديثه الى الشعب الفلسطيني في سوريا ووصفه بأنه جزء من النسيج الاجتماعي والحياتي السوري.

واعتبر ان الشعبين السوري والفلسطيني يقفان في خندق واحد «ومواجهة عدو واحد» ولذلك فإن الشعب الفلسطيني معني وطنيا وقوميا واخلاقيا وانسانيا بألا يسمح لمن يعبث بأمن سوريا ان يستغل اماكن وجوده نهائيا.

ميدانيا قتل عشرون عنصرا من القوات النظامية السورية امس في انفجاري سيارتين مفخختين قرب نقطة عسكرية في مدينة درعا في جنوب سوريا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس «قتل ما لا يقل عن عشرين عنصرا من القوات النظامية اثر اقتحام سيارتين مفخختين لمعسكر القوات النظامية في الحديقة الخلفية لنادي الضباط حيث انفجرتا بفارق دقائق».

واوضح عبد الرحمن ان هناك خياما للجنود في الحديقة الخلفية للنادي.

وقال ان شهودا رأوا سيارات اسعاف تنقل قتلى وجرحى من المكان الى المشفى الوطني في درعا.

وذكر المرصد ان انفجارا ثالثا لم تعرف طبيعته وقع في ملعب في المدينة فيه نقطة عسكرية ايضا، من دون ان يوقع ضحايا.

وافادت «سانا» من جهتها عن «تفجيرين ارهابيين في مدينة درعا، وانباء عن سقوط ضحايا واضرار مادية كبيرة»، من دون تفاصيل اضافية.

وفي ريف دمشق، تستمر الاشتباكات بين القوات النظامية والمجموعات المقاتلة المعارضة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان الذي اشار الى وصول «تعزيزات عسكرية» للقوات النظامية الى محيط مدينة داريا التي شهدت بساتينها اشتباكات عنيفة خلال الايام الفائتة».

وقد قتل ملازم اول منشق في الاشتباكات.

وفي محافظة القنيطرة «غرب» تعرضت بلدات وقرى في المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود مع هضبة الجولان المحتل من اسرائيل صباح الامس لقصف مصدره القوات النظامية، بحسب المرصد الذي ذكر ان مقاتلين معارضين كانوا هاجموا حاجزا لقوى الامن في قرية الحرية بعد منتصف ليل الجمعة السبت.

وقتل 151 شخصا في اعمال عنف في سوريا الجمعة هم 67 مدنيا و53 عنصرا من القوات النظامية و31 مقاتلا معارضا، بحسب المرصد السوري الذي يعتمد للحصول على معلوماته على شبكة من ناشطي حقوق الانسان في كافة انحاء سوريا وعلى مصادر طبية في المستشفيات المدنية والعسكرية.

الى ذلك سيطر مقاتلون اكراد الليلة قبل الماضية على مدينتي الدرباسية وتل تمر في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا بعد ضغوط ومفاوضات انتهت بخروج قوات النظام منهما، وذلك بعد ساعات من سيطرة مقاتلين معارضين على مدينة راس العين الحدودية مع تركيا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس صباح الامس «سيطر مقاتلون من وحدات حماية الشعب الكردي التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي «فرع حزب العمال الكردستاني التركي» على مدينتي تل تمر والدرباسية بعد محاصرة مديريتي الشرطة فيهما، بالاضافة الى مقار للمخابرات العسكرية وامن الدولة وغيرها من المراكز الامنية لساعات طويلة». واوضح المرصد ان المقاتلين الاكراد سيطروا ايضا على المعبر الحدودي مع تركيا في الدرباسية، وهو معبر صغير.

وبذلك، لم يعد النظام يسيطر عمليا الا على القامشلي والحسكة في محافظة الحسكة، وهما اكبر مدينتين في المحافظة، وعلى معبر القامشلي الحدودي مع تركيا، بينما اصبحت كل المعابر الاخرى بين سوريا وتركيا في ايدي المعارضين.

وقال ناشطون اكراد في بريد الكتروني ان اللجان الشعبية التابعة لحزب الاتحاد الديموقراطي «طلبت من النازحين الاكراد العودة الى مدينة راس العين بعد ان اصبحت خارج سيطرة النظام بشكل كامل».

مقاتل معارض وسط حلب وفي الاطار جورج صبرة

الزعبي: لا توجد حرب أهلية في سوريا بل مواجهة الشعب للإرهاب المدعوم خارجياً

مصرع 20 جندياً بانفجار «مفخختين» والأكراد يسيطرون على مدينتي الدرباسية وتل تمر

الشيشكلي يفتح باب الاستقالات بحجة فشل المجلس في الإصلاح وإقصاء المرأة من قيادته

الرياض تحتضن اجتماع وكلاء وزارات داخلية «التعاون»

الرياض - «كونا»: بدأت امس في الرياض اعمال اجتماع وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واكد وكيل وزارة الداخلية السعودي الدكتور احمد السالم في كلمته التي وجهها لدى افتتاح اعمال الاجتماع امس والذي يأتي تحضيرا للاجتماع الـ31 لوزراء الداخلية بدول المجلس الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل اهمية اجتماع وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بما يحويه جدول الاعمال.

من جانبه اكد الامين العام المساعد للشئون الامنية بالامانة العامة للمجلس العقيد هزاع الهاجري ان الامانة العامة قد اعدت مشروع جدول اعمال الاجتماع التي يحتوي على متابعة تنفيذ قرارات وزراء الداخلية في اجتماعهم الـ30 الذي عقد في ابوظبي العام الماضي وكذلك متابعة قراراتهم في لقائهم التشاوري الذي عقد بالرياض في شهر مايو الماضي.

واضاف ان الامانة العامة «قطاع الشؤون الامنية» رغبة منها في تسهيل اعمال الاجتماع قامت باعداد تقرير شامل يحوي اهم التوصيات التي رفعها المختصون في اللجان الامنية التي عقدت هذا العام لاستعراضها ومناقشتها ورفع ما ترونه مناسبا بشأنها لاجتماع وزراء الداخلية.

الزياني: مركز خليجي لرصد الإشعاع النووي.. قريباً

الرياض - «كونا»: اكد الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني امس ان دول المجلس تعمل على استكمال خططها لإنشاء مركز خليجي لرصد الاشعاع وذلك بسبب ازدياد الأخطار من الاشعاعات النووية.

وشدد الزياني في كلمة امام الندوة الاقليمية السنوية الثالثة لمكافحة أسلحة الدمار الشامل التي نظمتها وزارة الدفاع السعودية امس على ايمان دول الخليج العربية بان تكون منطقة الخليج والشرق الأوسط خالية من جميع الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل.

واكد ان من حق أي دولة من دول المنطقة استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وفقا لمعايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحت إشرافها.

وقال إن دول مجلس التعاون حريصة على الحفاظ على أمن واستقرار منطقة الخليج العربي وتعمل جاهدة من أجل تحقيق هذا الهدف مشيرا الى إن دول المجلس تواجه عدة تحديات محلية وإقليمية ودولية وهي تعتبر تلك التحديات فرصا لتعزيز التعاون فيما بينها وبين الدول والتكتلات الإقليمية والدولية.

ولفت الزياني الى إن دول المجلس تسعى إلى تحقيق خمسة أهداف استراتيجية رئيسية هي تحصين دول المجلس ضد كافة التهديدات الإقليمية والدولية وتحقيق النمو الاقتصادي وزيادته والحفاظ على مستوى مرتفع من التنمية البشرية وتحسين إدارة الأزمات والطوارئ وتعزيز مكانة مجلس التعاون إقليميا ودوليا.

واشار الى ان دول المجلس تسعى إلى ايجاد مصادر بديلة للطاقة من بينها اللجوء إلى الطاقة النووية السلمية الذي بدأت تفكر فيه بعض دول المجلس مشيرا الى أن أمن المفاعلات النووية والتكنولوجيا المستخدمة فيها يتطلب تفكيرا جديا.

وقال ان دول المجلس تعطي الأولوية لتقوية وتعزيز قدراتها المشتركة مثل قوة درع الجزيرة وإنشاء مركز تنسيق بحري إقليمي والعمل من اجل إنشاء نظام دفاعي جوي صاروخي إقليمي متكامل وضمان القدرة على الرد المشترك على التهديدات الكيماوية والاشعاعية والبيولوجية.

وأضاف إن دول مجلس التعاون تعتبر أي تهديد باستعمال القوة ضد أي دولة من دول المجلس بمثابة عدوان على جميع الدول وهي ترفض التحكم الدولي والإقليمي أو الهيمنة على الخليج العربي لاننا نرفض التدخل في شؤوننا الداخلية.

السعودية توقع عقد تسليح بقيمة 6.7 مليارات دولار

واشنطن «الولايات المتحدة» - «ا. ف. ب»: ابلغت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» الكونغرس بمشروع بيع عشرين طائرة نقل من طراز سي-130 وخمس طائرات تموين من طراز «كي سي130-» للسعودية بقيمة 6.7 مليارات دولار، كما اعلنت امس الاول الوكالة الاميركية للدفاع والامن المكلفة عمليات التصدير هذه.

ولدى الكونغرس الذي ابلغ الخميس بالصفقة، مهلة ثلاثين يوما للتعبير عن اي اعتراض ممكن. ويعتبر العقد بعد هذه المهلة وفي حال عدم الاعتراض عليه مبرما نهائيا.

واوضحت الوكالة ان الصفقة تشمل ايضا 120 محرك طائرة و25 وحدة من نظام اتصال لحلف شمال الاطلسي يسمى «لينك- 16» مع قطع الغيار والتدريبات اللازمة. وابرز المستفيدين من العقد مجموعة صناعة الطائرات لوكهيد مارتن ومجموعة انتاج التجهيزات جنرال الكتريكس وشركة صناعة المحركات رولس رويس. وقالت الوكالة الاميركية «ان السعودية بحاجة الى هذه الطائرات للمحافظة على قوتها التي تتقادم» مشيرة الى ان 25 طائرة «لن تغير التوازن العسكري في المنطقة». وعززت الرياض في السنوات الاخيرة بشكل واضح مشترياتها من العتاد العسكري وابرمت نهاية 2010 اكبر صفقة تسلح مع واشنطن شملت شراء عشرات الطائرات والمروحيات بقيمة حوالي ستين مليار دولار.

وشملت تلك الصفقة خصوصا 84 مقاتلة قاذفة اف-15- وتحديث سبعين اخرى، و178 مروحية هجومية «70 اباتشي و72 بلاك هوك و36 ايه اتش-6ي» و12 مروحية خفيفة للتدريب ام دي530-اف. وتمتد فترة التسليم بين 15 وعشرين عاما. وتسهل واشنطن بيع الاسلحة الى حليفاتها في الخليج من اجل تطويق ايران المتهمة بالسعي لامتلاك اسلحة نووية.

.. والعراق يلغي صفقة مع روسيا

بغداد - «ا. ف. ب»: الغى العراق صفقة تسليح مع روسيا تفوق قيمتها 4.2 مليارات دولارات اثر شبهات بالفساد، حسبما افاد مستشار رئيس الوزراء نوري المالكي امس. واكد الموسوي لوكالة فرانس برس ان «الصفقة الغيت»، موضحا ان المالكي قرر «بعد عودته من السفر «من موسكو» ونظر الى بعض شبهات الفساد التي شابت الصفقة، قرر الغاءها واعادة النظر بصورة كاملة ابتداء من التعاقد والاسلحة ونوعيتها الى اللجنة المشرفة التي على العقود».

وكانت روسيا اعلنت خلال زيارة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في التاسع من اكتوبر الماضي انها وقعت مع العراق عقود تسلح بقيمة تفوق 4.2 مليارات دولار لتصبح بذلك مجددا احد اكبر مزودي هذه الدولة بالسلاح بعد الولايات المتحدة. وافاد بيان صدر عن الحكومة الروسية الثلاثاء ونقلته وكالات الانباء ان وفودا عراقية قامت بزيارات عدة الى روسيا هذه السنة بهدف التفاوض على سلسلة عقود تسلح وقعت خلال النصف الثاني من العام 2012. واضاف البيان ان «اعضاء الوفد اطلعوا على الانتاج العسكري الروسي وبحثوا اقتراحات تقنية وتجارية لتسليم معدات روسية مع ممثلي روسوبورون-اكسبورت ووقعوا سلسلة عقود بقيمة تفوق 4.2 مليارات دولار» اي ما يوازي 3.3 مليارات يورو.

واوضحت الوثيقة ان المفاوضات جرت اعتبارا من ابريل وكذلك في يوليو واغسطس لكنها لا تشير الى نوع الاسلحة المعنية.

وكانت صحيفة فيدوموستي الروسية ذكرت قبل زيارة رئيس الوزراء العراقي ان الصفقة تشمل خصوصا 30 مروحية هجومية من طراز مي28-، و42 بانتسير-اس1 وهي انظمة صواريخ ارض-جو. وقالت الصحيفة ان هذه الصفقة ستكون الاضخم التي تعقدها روسيا منذ 2006 وستشكل عودة لها الى سوق الاسلحة في الشرق الاوسط بعد سنوات من التراجع بسبب التواجد الاميركي.

أردوغان يزور القاهرة الأسبوع المقبل

تركيا: 17 قتيلاً بتحطم «عسكرية» .. والجيش يقتل 42 متمرداً

ديار بكر «تركيا» - «ا. ف. ب»: اسفر تحطم مروحية عسكرية تركية امس في مدينة سرت جنوب شرق تركيا عن سقوط 17 قتيلا من العسكريين على متنها، كما اعلن محافظ المنطقة.

وقد بدأ تحقيق لمعرفة اسباب تحطم المروحية سيكورسكي، كما قال محافظ سرت احمد ايدين.

وتحطمت الشهر الماضي مروحية سيكورسكي في محافظة ديار بكر بالاناضول «جنوب شرق» لدى اصطدامها بخطوط التوتر العالي، فقتل شخص واصيب سبعة من الجنود بجروح.

وعلى صعيد ميداني منفصل قتل 42 من مقاتلي حزب العمال الكردستاني في غضون ثلاثة ايام من المعارك في جنوب شرق تركيا، بحسب ما افادت مصادر امنية محلية.

وجرت المواجهات قرب بلدة سمدينلي في محافظة هكاري في اقصى جوب شرق تركيا على الحدود مع العراق وايران، بحسب المصادر ذاتها.

وتشهد منطقة سمدينلي اتساعا في المعارك بين قوات النظام التركي والمعارضة المسلحة الكردية منذ يوليو مع اعلان حزب العمال الكردستاني عن استراتيجية ل «للتحكم في الميدان» في هذه المنطقة الجبلية الوعرة. وينتشر الاكراد خصوصا في تركيا والعراق وسوريا وتشير تقديرات الى ان نسبتهم تزيد عن 20 بالمئة في تركيا «من 73 مليون نسمة» وبين 15 و20 بالمئة في العراق «من 30 مليون نسمة» وحوالي 9 بالمئة في سوريا «من 23 مليون نسمة».

اردوغان

سياسيا يقوم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بزيارة للقاهرة في 17 نوفمبر الجاري لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين، بحسب ما اكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية عمرو رشدي.

وقال رشدي في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه ان وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو اتفق، خلال زيارة قام بها لانقرة الجمعة، مع نظيره التركي داوود اوغلو على «ترتيبات زيارة اردوغان لمصر في 17 نوفمبر الجاري على رأس وفد هو الاضخم في تاريخ العلاقات بين البلدين ويضم 12 وزيرا تركيا».

واضاف ان الهدف من زيارة اردوغان هو «بحث تعزيز العلاقات بين البلدين في جميع المجالات».

وكان الرئيس المصري محمد مرسي قام بزيارة لانقرة في نهاية سبتمبر الماضي تم خلالها الاتفاق على حصول مصر على قرض بمليار دولار من تركيا.

واعلنت تركيا في منتصف سبتمبر الماضي عن حزمة مساعدات لمصر قيمتها مليارا دولار من بينها مليار دولار قرض ومليار دولار اخرى في صورة استثمارات تركية في مصر وشراكة في مشروعات البنية التحتية.